مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 03/ 02/ 2025م
تاريخ القبـول: 01/ 03/ 2025م

فاعلية وحدة تدريسية مطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة مزون العلم

د . إيمان بنت محمد بن زيد المعولية*
iman.mo@moe.om

أفنان بنت فهد بن علي السلامية**
Afnan1706@moe.om

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية وحدة تدريسية مطوَّرة قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية. شملت العينة (56) طالباً وطالبة من مجتمع البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024، بواقع (27) طالباً في المجموعة التجريبية و(29) طالباً في المجموعة الضابطة. استخدمت الدراسة تصميماً للمجموعتين التجريبية والضابطة مع القياس القبلي والبعدي. كما تم تطوير اختبار تحصيلي قبلي وآخر بعدي لقياس تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية، والتحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين. وأظهرت النتائج فاعلية الوحدة التدريسية المطوَّرة القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة، لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الذكاء الاصطناعي في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة.

الكلمات المفتاحية: وحدة تدريسية مطورة، الذكاء الاصطناعي، مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية، طلبة الصف الرابع، مدرسة مزون العلم.

* مديرة مدرسة في وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان.
** معلمة اللغة الإنجليزية بوزارة التربية والتعليم سلطنة عمان

للاقتباس: المعولية، إيمان بنت محمد بن زيد؛ السلامية، أفنان بنت فهد بن علي. (2025). فاعلية وحدة تدريسية مطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة مزون العلم، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 7(2)، 210-242.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
https://doi.org/10.53285/artsep.v7i2.2644

OPEN ACCESS
Received: 03-02-2025
Accepted: 01-03-2025

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Effectiveness of Artificial Intelligence AI-based Developed Instructional Unit in Enhancing English Reading Skills among Fourth-Grade Students at Mazoon Al-Ilm School

Dr. Iman Muhammad Zaid Al-Maawaliyah [*]
iman.mo@moe.om

Afnan Fahd Ali Al-Salamiyah [**]
Afnan1706@moe.om

Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of a developed instructional unit based on artificial intelligence (AI) applications in enhancing English reading skills. The sample consisted of 56 male and female students from the target population during the first semester of the 2024/2025 academic year, with 27 students assigned to the experimental group and 29 to the control group. A pretest-post test control group design was adopted. Pre-achievement post-achievement tests were developed to measure the enhancement of English reading skills. The study instruments validity was verified through review by a panel of experienced English language teaching experts. Results demonstrated the effectiveness of the AI-based instructional unit in improving English reading skills among the experimental group. Statistically significant differences were observed between the mean scores of the experimental and control groups in the posttest, favoring the experimental group. Additionally, statistically significant differences were found between the pretest and posttest mean scores of the experimental group taught using AI applications, favoring the posttest. However, no statistically significant differences were observed between the mean scores of the experimental group in the posttest for English reading skills.

Keywords: Developed Instructional Unit, Artificial Intelligence (AI), English Reading Skills, Fourth-Grade Students, Mazoon Al-Ilm School.

[*]School Principal, Ministry of Education, Sultanate of Oman.

** English Language Teacher, Ministry of Education, Sultanate of Oman.

Cite this article as Al-Maawaliyah, Iman Muhammad Zaid. & Al-Salamiyah, Afnan Fahd Ali. (2025) Effectiveness of Artificial Intelligence AI-based Developed Instructional Unit in Enhancing English Reading Skills among Fourth-Grade Students at Mazoon Al-Ilm School. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies* 7(2) 210-242

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
https://doi.org/10.53285/artsep.v7i2.2644

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعدُّ مهارة القراءة من المهارات الأساسية التي تسهم بشكل كبير في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، خصوصاً في المراحل الدراسية الأولى. وفي سلطنة عمان، يبدأ الطلبة تعلم اللغة الإنجليزية منذ الصف الأول في إطار نظام التعليم الأساسي، مما يجعل تعلم هذه اللغة أحد التحديات التي يواجهها العديد من الطلبة، لاسيما في جانب مهارة القراءة (المزروعي، 2022). وتُعد القراءة أحد أوجه التواصل اللغوي التي تتيح للطلبة فهم واستيعاب النصوص بشكل أعمق، مما ينعكس إيجابياً على مستوى تحصيلهم الدراسي. لذا، أصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات وأساليب تعليمية مبتكرة لتعزيز مهارة القراءة، بحيث تتناسب مع احتياجات الطلبة وتلبي متطلبات العصر الرقمي (الفل، 2024).

وفي ضوء التقدم التكنولوجي السريع، وفرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي أدوات مبتكرة لتحسين العملية التعليمية، إذ تسهم في تخصيص تجربة التعلم وفقاً لاحتياجات الطلبة الفردية. كما تتيح هذه التطبيقات بيئة تعليمية تفاعلية تساعد على جذب اهتمام الطلبة وتحفيزهم، مما يعزز من دافعيتهم للتعلم، ويسهم في تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل أكثر فاعلية (عبد المقصود، 2024).

كما تُعد أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ذات أبعاد واسعة، إذ يمكن لهذه التقنيات أن ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من خلال تقديم محتوى تعليمي مخصص يتماشى مع قدرات كل طالب. فضلاً عن ذلك، تتيح هذه التطبيقات أدوات تحليلية للمعلمين تساعدهم في متابعة أداء الطلبة بشكل دقيق، مما يسهم في اتخاذ قرارات تعليمية أكثر فعالية (شحاتة، 2022).

مشكلة الدراسة

تعدُّ تعليم اللغة الإنجليزية من العناصر الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية في سلطنة عُمان، لاسيما في إطار نظام التعليم الأساسي، الذي يبدأ فيه الطالب تعلم اللغة الإنجليزية من الصف الأول. ورغم الأهمية الكبيرة لهذه اللغة، فإن تعلمها غالباً ما يتسم بالصعوبة، خصوصاً في المراحل الأولى، كونها لغة جديدة على الطلبة (العطوي، 2017). ومن جهة أخرى، تركز الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة دمج التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية، مواكبةً للثورة المعرفية

ومتطلبات المتعلمين واهتماماتهم (الحمادي، 2023؛ الحميدي وخليل، 2019؛ دبش، 2022). ويهدف هذا الدمج إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية وتعزيز مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة (Jose, 2024).

ومن خلال عمل إحدى الباحثات معلمة للغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية، لاحظت ضرورة تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية لدى طلبتها في مدرسة مزون العلم للتعليم الأساسي. ولتحقيق هذا الهدف، تمَّ توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة مبتكرة لجعل العملية التعليمية أكثر جذباً وتفاعلاً، مع الحفاظ على أثر التعلم لفترة زمنية أطول (Al-Zawaideh, 2022; Ghoneim & Elghotmy, 2021).

وفي هذا السياق، تتحدد مشكلة الدراسة في استكشاف فاعلية وحدة تدريسية مطورة تعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع في مدرسة مزون العلم.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: "ما فاعلية وحدة تدريسية مطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة مزون العلم؟" وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالذكاء الاصطناعي في القياسين القبلي والبعدي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تبعاً لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة

1. استقصاء فاعلية وحدة تدريسية مطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة مزون العلم.

2. استكشاف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة.
3. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالذكاء الاصطناعي في القياسين القبلي والبعدي.
4. توضيح مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تبعاً لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

تسهم الدراسة الحالية في:

- تحسين مهارة القراءة باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصفوف الأساسية، مما يعزز مخرجات العملية التعليمية ويزيد من مستوى التحصيل الدراسي.
- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين فعالية التعلم وجعل العملية أكثر تفاعلية ومتعة للطلبة، مما يساعد في الحفاظ على أثر التعلم لفترة أطول.
- تفريد التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، مما يوفر تجربة تعلم مخصصة تلائم احتياجات كل طالب.
- توجيه معلمي المرحلة الأساسية، خاصة معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام أساليب تدريس حديثة قائمة على الذكاء الاصطناعي.
- تقديم استراتيجيات تدريسية مبتكرة تساعد على تحسين مستوى تعلم الطلبة وزيادة فعالية التعليم.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الحدود الموضوعية من خلال تناول فاعلية وحدة تدريسية مطورة قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2025م.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي.

- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في مدرسة مزون العلم للتعليم الأساسي (1_4) التابعة لمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

مصطلحات الدراسة

- **الذكاء الاصطناعي:** يعرف محمود (2020) الذكاء الاصطناعي بأنه: "علم حديث نسبياً من علوم الحاسب، يهدف إلى ابتكار وتصميم أنظمة الحاسبات الذكية، التي تحاكي أسلوب الذكاء البشري نفسه؛ لتتمكن تلك الأنظمة من أداء المهام بدلاً من الإنسان، ومحاكاة وظائفه وقدراته باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية"(ص. 184). وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيا بأنها: توظيف ثلاثة من تطبيقات للذكاء الاصطناعي، وهي: ريدينج كوتش Reading couch، وشات جيتيChat GPT، وماجيك كلاسMagic class لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع من خلال تحسين فهم وتحليل النصوص بشكل فعّال، وزيادة حصيلتهم من المفردات الجديدة.
- **مهارة القراءة:** تعرف بأنها: مهارة حسية نتلقى عن طريقها المعلومات التي تمكننا من نطق وتهجئة الكلمات التي نقرؤها بالشكل السليم، وتعد القراءة أيضا؛ مهارة مُثمرة من حيثُ أننا نستقبل المعلومات وننقلها للطرف الآخر (استوريا، 2022). وتعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارة القراءة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا-الإطار النظري:

مقدمة

يواجه النظام التعليمي تحديات جمة، منها ما يتعلق بأساليب التدريس وطرائقه، وما يعتريها من سلبيات، ومنها ما يتعلق بقدرات المعلمين وكفاياتهم المعرفية ونموهم المهني والتباين بينهم. ونحن في خضم عالم متطور متسارع في جميع المجالات، وخاصة في مجال التكنولوجيا وبرامجها، واستخداماتها. ولهذا، باتت الحاجة ماسة بضرورة مواكبة التكنولوجيا الحديثة المتطورة وتطبيقاتها، في شتى مناحي الحياة، وخاصة في مجال العلوم الإنسانية، والعملية التعليمية. ومن هنا، فالانغماس بالتكنولوجيا المتقدمة لمواكبة التسارع المعرفي أمر تفرضه العولمة التكنولوجية، فالذكاء الاصطناعي بات يطرق كل مناحي الحياة.

وفي ضوء اتساع التطورات التكنولوجية الحديثة أصبح المعلم مطالبًا باستخدام تكنولوجيا الأدوات التعليمية بفعالية، وينبغي عليه - في ضوء الرؤية المستقبلية - أن يكتسب مهارات توظيف التقنيات في مجال تدريسه؛ لوجود علاقة تلازمية بين التربية والعولمة، فقد بذلت الدول الغربية قصارى جهدها في هذا المجال في سبيل التقدم في البحث، من أجل أن تبقى في طليعة الحضارة، وفي قيادة العولمة (العاني وآخرون، 2018).

واقترح عبد العظيم ورضا (2017) بعد استقراء الواقع التعليمي في دول العالم المختلفة واستنتاج الرؤية المستقبلية لمهنة التدريس؛ أنّ قوّة الانترنت الاتصالية والتفاعلية تفوق المبادئ التقليدية في التعلم، كما أن كفاءة الانترنت في الاتصال كانت السبب في اختفاء التعلم الأحادي التقليدي عبر استخدام الأساليب التكنولوجية المختلفة. وترى مذكور (2021): أنّ جائحة كورونا مؤخرًا قد أسهمت في تسريع وتعجيل التكنولوجيا الحديثة المتطورة وتطبيقاتها في شتى مناحي الحياة، وخاصة في مجال العلوم الإنسانية، والعملية التعليمية. ومن هنا، فالانغماس بالتكنولوجيا المتقدمة لمواكبة التسارع المعرفي أمر تفرضه العولمة التكنولوجية، فالذكاء الاصطناعي بات يطرق كل مناحي الحياة. وحالياً يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بطرق مختلفة من روبوتات الدردشة، وتحويل الكتابة الورقية إلى مقاطع صوتية ومرئية، وتقدير الواجبات وتقديم الملاحظات، كما أنها أداة لتحليل كميات كبيرة من البيانات لتحديد الأنماط والرؤى التي يمكن أن تفيد في تطوير استراتيجيات وسياسات تعليمية جديدة.

مفهوم الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence (AI:

يُعد الذكاء الاصطناعي (AI) فرع من فروع علم الحاسوب، وركيزة أساسية تقوم عليه التكنولوجيا في العصر الحاضر، يهتم بإنشاء برمجيات ومكونات مادية قادرة على محاكاة السلوك البشري، فالحاسبات لديها القدرة على محاكاة بعض قدرات العقل البشري مثل: إجراء العمليات الحسابية، ومعالجة الأرقام، واتخاذ القرارات البسيطة، بالإضافة إلى قدرتها على تخزين واسترجاع المعينات والمعلومات. ومصطلح الذكاء الاصطناعي "يتكون من مفهومين "الذكاء" و"الاصطناعي" فالذكاء يعني: القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة، أي القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة، أما بالنسبة لمفهوم "الاصطناعي" فيرتبط بالفعل "يصنع" أو "يصطنع" وتطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الأشياء (دويدار وآخرون ،2023، ص. 2).

ويُعرف ما وسيو (Ma & Siau, 2018) الذكاء الاصطناعي بأنه: قدرة وتطوير أنظمة الحاسوب القائمة على تكنولوجيا المعلومات أو غيرها من الأجهزة لإكمال المهام التي تتطلب عادة ذكاء بشرياً منطقياً. ويعرفه ساوثجيت وآخرون (Southgat et al.، 2019) بأنه: آلة أو برنامج كمبيوتر يحاكي الذكاء الإنساني في إكمال مهمة ما من خلال التخطيط والتعلم والفهم والتبرير، وحل المشكلات، والتوقع.

أهداف الذكاء الاصطناعي

أشار كاندي وآخرون (Kanade, 2025) إلى أن أهداف الذكاء الاصطناعي تتمثل في:

1. **تنمية مهارة حل المشكلات:** تهدف تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى معالجة المشكلات التي قد تفتقر إلى معلومات مكتملة، وذلك باستخدام منهجيات قائمة على نظرية الاحتمالات.
2. **دمج تمثيل المعرفة:** يسهم تمثيل المعرفة في الكشف عن بيانات من الواقع الحقيقي، ما يساعد الحواسيب على إيجاد حلول لمشكلات الحياة الواقعية المعقدة.
3. **دعم عملية التخطيط:** يركز الذكاء الاصطناعي على وضع خطط مستقبلية، ما يسهم في تحسين الأداء العام للنظام لتحقيق أهدافه بكفاءة.
4. **تعزيز التعلم المستمر:** يتم استخدام نماذج التعلم الخاضعة للإشراف وغير الخاضعة، ما يمكّن أنظمة الذكاء الاصطناعي من التعلم بشكل مستقل مع الحد الأدنى من التدخل البشري.
5. **تعزيز الذكاء الاجتماعي:** من خلال الحوسبة العاطفية، يتم التعرف على المشاعر البشرية وفهمها ومحاكاتها، ما يسمح للأنظمة بالتفاعل عبر تحليل تعابير الوجه، لغة الجسد، ونغمات الصوت.
6. **تشجيع الإبداع:** يعمل الذكاء الاصطناعي على تعزيز التفكير الإبداعي، مما يساعد البشر في أداء مهامهم بطرق أكثر كفاءة وابتكارًا.
7. **تحقيق الذكاء العام:** يسعى الباحثون لتطوير أنظمة قادرة على الجمع بين المهارات المعرفية البشرية، ما يؤدي إلى أداء أكثر كفاءة في مختلف المهام.
8. **تعزيز التعاون بين البشر والذكاء الاصطناعي:** يتيح تطوير الذكاء الاصطناعي شراكة متكاملة بين البشر والآلات، مما يسهم في تحسين قدراتهم بشكل مشترك.

وترى الباحثتان أن الأهداف السابقة تعكس التوجه الاستراتيجي للذكاء الاصطناعي كأداة متعددة الأبعاد تُعزز الابتكار وتحل المشكلات بطرق مبتكرة.

أهمية الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي أداة محورية لتحسين مختلف نواحي الحياة، إذ يسهم في تقديم حلول مبتكرة للتحديات اليومية من خلال تطوير التقنيات الحاسوبية. كما أنه يعزز التواصل الفعّال بين الأفراد عالميًا عبر تسهيل نقل المعرفة والثقافة بفضل الثورة التقنية المتسارعة. هذا التطور جعل الاعتماد على الأنظمة الذكية ضرورة حتمية في العديد من الجوانب الحياتية (دويدار وآخرون، 2023؛ الصرايرة، 2021).

ويلعب الذكاء الاصطناعي دوراً جوهرياً في قطاع التعليم من خلال توفير أدوات تقنية حديثة مثل الأجهزة الذكية، التطبيقات التعليمية، والمنصات الرقمية. هذه الأدوات أصبحت معياراً للتطور التعليمي، حيث توفر بيئة تعليمية مرنة ومبتكرة تلبي احتياجات العصر الحديث. كما أن الاعتماد على هذه التقنيات يعكس التوجه نحو بناء منظومات تعليمية متطورة قادرة على مواجهة التحديات العلمية والمهنية (محمود، 2020).

ويتضمن الذكاء الاصطناعي العديد من الأساليب الذكية، مثل التعلم الآلي واكتساب المعرفة، والتي أثبتت فاعليتها في معالجة المشكلات وتحسين الأداء في المجالات المهنية والتعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم تقنيات مثل أنظمة الخبرة، الحوسبة المتقدمة، والمنطق الضبابي في تقديم حلول مبتكرة تُسهم في تطوير قطاعات متنوعة (الهادي، 2021).

وترى الباحثتان أن الذكاء الاصطناعي يشكل نقلة نوعية في تطوير مهارة القراءة باللغة الإنجليزية، إذ يمكن للأنظمة الذكية أن تسهم في تعزيز المهارات اللغوية للطلبة من خلال استخدام تقنيات وأدوات متقدمة. وتوفر هذه التقنيات بيئة تعليمية تفاعلية تتسم بالطابع الشخصي، مما يسهم في تحسين قدرة الطلبة على فهم النصوص وتحليلها بشكل فعال.

أهم مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغات

لا يزال الذكاء البشري محوريًا في أي تقدم تقني، ومع ذلك، أصبح الذكاء الاصطناعي أداة مساندة أساسية في مجالات عدة، أبرزها تعلم اللغة. أحد أبرز فروع الذكاء الاصطناعي هو معالجة اللغات الطبيعية(Natural Language Processing - NLP) ، الذي يتداخل مع علوم الحوسبة واللغويات لتطوير تقنيات قادرة على تحليل اللغات البشرية وفهمها بشكل آلي (Smith et al., 2023).

يعتمد هذا العلم على صياغة برمجيات تستطيع محاكاة التحليل اللغوي ومعالجة النصوص اللغوية، مما يُتيح تحسين مهارات التعلم اللغوي لدى المتعلمين.

ويتطلب فهم اللغات الطبيعية قدرة الأنظمة الذكية على التمييز بين الأصوات البشرية المليئة بالمشاعر والمعاني، وصوت الروبوتات الذي يخلو من هذه الخصائص. إذ يُعد فهم اللغة الطبيعية من أعقد تحديات الذكاء الاصطناعي، إذ يتطلب المعرفة بالسياق والعالم الخارجي. ويُعد "الفهم" من التحديات الأساسية في معالجة النصوص، إذ يعتمد المتعلمون على مراحل تحليل متعددة لتحقيق فهم متكامل للغة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (Johnson, 2022). ولقد تتعدد استخدامات تقنيات معالجة اللغات الطبيعية وتشمل:

- قراءة النصوص وتحليلها آليًا.
- توليد النصوص والكلام بشكل آلي.
- فهم الأسئلة والإجابة عنها بذكاء.
- استخراج المعلومات من النصوص.
- تقنيات الترجمة الآلية المتقدمة.

لذا فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة تعد تحولاً جذريًا في التعليم اللغوي، إذ تتيح أدوات معالجة اللغات الطبيعية إمكانيات غير مسبوقة لفهم النصوص، وتعزيز مهارات المتعلمين، خاصة في تعلم اللغة الإنجليزية، وتؤكد الباحثتان أن استخدام هذه الأدوات يمكن أن يعزز من تجربة التعليم التقليدي ويسهم في تطوير مناهج تعليمية أكثر تفاعلية وتخصيصًا لاحتياجات الطلبة في العصر الرقمي.

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارة القراءة باللغة الانجليزية:

تعد القراءة عملية تحليلية تدمج بين مختلف الجوانب اللغوية، مثل: الصرف والنحو والدلالة، وتهدف إلى ترجمة القواعد اللغوية بصورة صحيحة ودقيقة. تعتمد القراءة السليمة على الفهم العميق للقواعد النحوية والصوتية، التي تُعد الأساس لتكوين الكلمات والجمل بشكل مترابط ومنظم. هذه المهارة تتطلب الالتزام بالقوانين اللغوية لضمان عملية قراءة فعّالة وصحيحة.

وتعتمد جودة عملية التعليم على مدى كفاءة المعلم وقدرته على تقديم المحتوى بطريقة خالية من الأخطاء، إذ يمكن أن تؤدي الأخطاء - في الأساليب التقليدية - إلى انتقالها للطلبة، مما ينعكس

سلباً على تعلمهم. ويتطلب تعلم اللغة الإنجليزية، كسائر اللغات، الالتزام بمراحل تحليل محددة تُمكّن المتعلمين من استخدامها في حياتهم اليومية. وتنقسم عمليات التحليل إلى ثلاث مراحل رئيسية:

1. **التحليل الصرفي** :تُعنى هذه المرحلة بتحديد نوع الكلمة، سواء كانت ضمائر أم غير ذلك، مما يُمكّن من فهم تراكيب الكلمات واستيعاب دورها اللغوي.
2. **التحليل النحوي** :تُركّز هذه المرحلة على العلاقات بين الكلمات، بما في ذلك هيكل الجملة والقواعد النحوية التي تربط بين الكلمات لتشكيل نص متماسك.
3. **التحليل الدلالي** :تُعنى هذه المرحلة بفهم المعاني الضمنية في الجمل من خلال الربط المنطقي بين النص والعالم الواقعي، ما يتيح استيعاب الرسائل التي يحملها النص.

ومن هذا المنطلق، تتزايد الحاجة إلى تبني تقنيات حديثة، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي تساعد في تقديم تعليم أكثر دقة وفعالية. لذا فإن الذكاء الاصطناعي أصبح يشكل وسيلة مبتكرة لتحسين جودة تعليم القراءة في اللغة الانجليزية، إذ يمكن أن يساعد في ضمان تقديم محتوى تعليمي يعتمد على قواعد لغوية دقيقة وخالية من الأخطاء. ومع ذلك، تؤكد الباحثتان على أهمية الموازنة بين استخدام التقنيات الحديثة والأساليب التقليدية، لضمان تلبية احتياجات جميع الطلبة، خاصة في الحالات التي قد يواجه فيها المعلم صعوبة في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عملي.

ثانيا- الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بفاعلية تدريس قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية، وفق تسلسل زمني من الأحدث للأقدم، كالآتي:

هدفت دراسة الحمادي (2023) إلى التحقق من فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية ومستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا بالصف الثالث الابتدائي بروضة ومدرسة أسماء للتعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم تقسيم العينة بالتساوي إلى. مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة لتقييم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية، ومقياس الدافعية، وكلاهما يقوم المعلم بالإجابة عنهما، ودرست المجموعة التجريبية لمدة شهرين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وعقب الانتهاء من الجلسات تم تطبيق

بطاقة تقييم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية ومقياس الدافعية وتوصلت النتائج إلى تحسن كل منهما لدى طلبة المجموعة التجريبية عند المقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة.

وقامت دراسة المطيري (2022) بقياس أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية وعددها (30) طالبة، والمجموعة الضابطة وعددها (30) طالبة وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي، في حين استخدم أسلوب المحاضرة مع طالبات المجموعة الضابطة، طبق اختبار معرفي لقياس الجوانب المعرفية المتعلقة بمهارات التعليم الالكتروني وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي. بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية الجوانب المعرفية والجوانب الأدائية لمهارات التعليم الإلكتروني في كلٍ من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وكان هذا الفارق لصالح التطبيق البعدي.

وسعت دراسة دبش (2022) إلى التعرف على فاعلية بيئة تعلم الكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السادس الابتدائي بالمدارس التابعة لمكتب تعليم أبي عريش بمنطقة جازان. اجريت الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الصف السادس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية السادسة بأبي عريش تكونت من (60) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي، قسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (30) طالبة، والأخرى ضابطة تكونت من (30) طالبة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات القراءة الجهرية لصالح القياس البعدي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الكسب المعدل المهارات المقياس الفرعية (مهارة التعرف والنطق، ومهارة الطلاقة اللفظية وللمقياس ككل بلغت (1.24-1.29-1.25) وهي جميعها قيم أكبر من النسبة التي حددها بلاك وهي: (1.2) مما

يدل على أن التدريس باستخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي لها فاعلية كبيرة في تنمية مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

وهدفت دراسة الحميدي وخليل (2019) إلى التعرف على فاعلية تصميم معمل لغات افتراضي في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج شبه التجريبي في تنفيذ إجراءات هذه الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، وبلغ عدد عينة الدراسة (50) طالبة، تم اختيار من عشوائيا وتقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة ضابطة بلغ عددها (25) طالبة، ومجموعة تجريبية بلغ عددها (25) طالبة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارتي القراءة والاستماع. وخلصت الدّراسة بعد أن استغرق التطبيق ثلاثة أسابيع إلى أنّ استخدام معمل لغات افتراضي له أثر إيجابي في تنمية قدرة الطالبات على مهارات القراءة والاستماع. وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع، واختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية. كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع، واختبار الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي. وبشكل عام، كشفت النتائج عن فاعلية معمل اللغات الافتراضي في تنمية مهارتي القراءة والاستماع في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي.

كما قامت دراسة الحربي (2020) بالتعرف إلى فاعلية توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب كويست (Web Quest) لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية في تحسين مهارتي القراءة والاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهه نظر معلميهم في منطقة القصيم. طبقت استبانة لقياس أثر المتغير المستقل (الرحلات المعرفية قصيرة المدى والرحلات المعرفية طويلة المدى) على المتغير التابع تحسين مهارتي القراءة والاستماع في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي باستخدام الطريقة الملائمة وبلغ عدد أفراد العينة (141) فردا، وأسفرت النتائج عن وجود أثر فعال لتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تحسين مهارتي القراءة والاستماع في تدريس مقرر اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي من وجهه نظر معلميهم.

وتناولت دراسة بارتا وأخرين (Patra et al., 2022) فحص تأثيرات التعلم الإلكتروني على فهم القراءة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ودوافعهم في القراءة. تكونت عينة الدراسة من 60 طالبا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي. وتم استخدام اختبار الفهم القرائي ومقياس الدافعية كأدوات للدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن فهم القراءة وزيادة الدافعية للقراءة لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة، مما يدل على كفاءة التعلم الإلكتروني في تحسين فهم القراءة وزيادة الدافعية للقراءة.

وقام فيريافيجاكول وآخرون (Viriyavejakul et al., 2021) بدراسة هدفت إلى استخدام نموذج خوارزمي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية للطلبة التايلانديين. تكونت عينة الدراسة من 40 طالبا في المرحلة الثانوية العليا. تتكون الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من خوارزمية تقنية الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية للطلبة التايلانديين. كشفت النتائج أن الطلبة اكتسبوا معرفة باللغة الإنجليزية بعد الدراسة باستخدام النموذج الأولي الخوارزمية تقنية الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تدريس اللغة الإنجليزية بنسبة أعلى من ذي قبل. كما كان الطلبة راضين عن النموذج الخوارزمي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على أعلى مستوى.

وأجرى غنيم والغتمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. شمل المشاركون في الدراسة (80) تلميذا، مقسمين إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية (ن (40) التي تم تدريسها باستخدام برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي، بينما تلقت المجموعة الضابطة (ن) = (40) التدريس باستخدام الطريقة التقليدية. وقد تضمنت أدوات الدراسة؛ قائمة بمهارات الاستماع للغة الإنجليزية كلغة أجنبية لتحديد أهم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واختبار لقياس مهارات الاستماع قبل وبعد تطبيق البرنامج. وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الزويدة (Al-Zawaideh, 2022) إلى التعرف على فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء الطلاقة بين طلبة الصف العاشر في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تكون

المشاركون في الدراسة من 32 طالبا وطالبة في الصف العاشر من مدرسة رسم الحسان بمنطقة المفرق. تم تقسيم المشاركين في الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تتكون من (16) طالبا كمجموعة تجريبية، والمجموعة الثانية تتكون من (16) طالبا كمجموعة ضابطة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة في جانب الطلاقة بسبب طريقة التدريس الجديدة المتمثلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء الطلاقة لدى طلبة الصف العاشر من اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية كانت أكثر تحفيزا من المجموعة الضابطة.

التعقيب على الدراسات السابقة

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع فعالية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية. كما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية العينة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها الفروق بين الجنسين في متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة باللغة الانجليزية.
- توصلت الدراسات الحالية - من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة - إلى أن العديد من الدراسات السابقة (الحمادي، 2023؛ الحميدي وخليل، 2019؛ دبش، 2022، المطيري، 2022؛ Al-Zawaideh, 2022; Ghoneim & Elghotmy, 2021; Viriyavejakul et al., 2021) قد كشفت عن فعالية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية خاصة لطلبة المرحلة الابتدائية. فقد توصلت دراسة الحمادي (2023) إلى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية وزيادة مستوى الدافعية، إذ كان هناك تحسن واضح في نتائج طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة. وبينت نتائج دراسة المطيري (2022) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية الجوانب المعرفية والجوانب الأدائية لمهارات التعليم الإلكتروني القائم على الذكاء الاصطناعي في كلٍ من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي وكان هذا الفارق لصالح التطبيق

البعدي. كما توصلت دراسة دبش (2022) إلى أن التدريس باستخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي لها فاعلية كبيرة في تنمية مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية، وقد بينت نتائج دراسة الحميدي وخليل (2019) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع، واختبار الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي. وبشكل عام، كشفت النتائج عن فاعلية معمل اللغات الافتراضي في تنمية مهارتي القراءة والاستماع في مادة اللغة الإنجليزية. واستخدمت دراسة فيريافيجاكول وأخرين (Viriyavejakul et al., 2021) نموذج خوارزمي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية للطلبة التايلانديين، وكشفت نتائجها أن الطلبة اكتسبوا معرفة باللغة الإنجليزية بنسبة أعلى من ذي قبل. أما دراسة غنيم والغتمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021)؛ فتناولت فعالية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. وفي دراسة الزويدة (Al-Zawaideh, 2022) حول فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء الطلاقة بين طلبة الصف العاشر في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، فقد تبين أن المجموعة التجريبية كانت أكثر تحفيزا لتعلم اللغة الإنجليزية من المجموعة الضابطة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة مع القياس القبلي والبعدي، **والشكل (1)**، **والجدول (1)** ويوضحان ذلك.

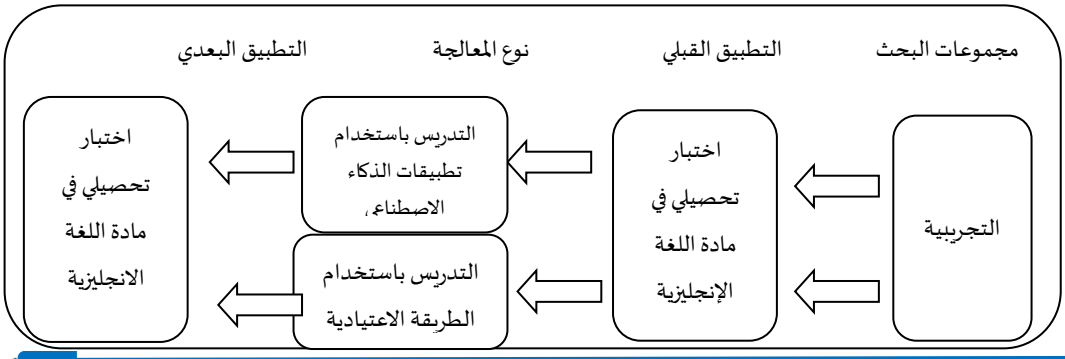

الشكل (1): التصميم التجريبي للدراسة

الجدول (1):

توزيع عينتي الدراسة وفق تصميم الدراسة

الشعبة	المجموعة	استراتيجية التدريس	عدد الطلبة	مجموع أفراد العينة
رابع ثاني	التجريبية	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	27	56
رابع أول	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	29	

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع بمدرسة مزون العلم للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة والبالغ عددهم (145) طالباً وطالبة حسب الإحصائيات الصادرة من دائرة الإحصاء التربوي بالمديرية العامة للتخطيط والمعلومات التربوية.

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (53) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع في مدرسة مزون العلم بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان للعام الدراسي (2025/2024 م)، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، وقد قسمت إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة تكونت من (29) طالباً وطالبة، وتكونت المجموعة التجريبية من (24) طالباً وطالبة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المجموعة	ذكور	إناث	المجموع
المجموعة الضابطة	15	14	29
المجموعة التجريبية	11	13	24

تكافؤ مجموعتي الدراسة

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة القراءة، وذلك من خلال تطبيق اختبار مهارة القراءة على المجموعتين قبل تطبيق الوحدة التدريسية المطورة القائمة على الذكاء الاصطناعي، من خلال استخدم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للكشف عن

الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارة القراءة في التطبيق القبلي له، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

اختبار مان ويتني للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارة القراءة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z)	مستوى الدلالة	القرار
الضابطة	29	28.22	818.50	0.676	0.499	غير دال
التجريبية	24	25.52	612.50			

يتضح من الجدول (3) أن قيمة Z بلغت (0.676) ولم تكن دالة إحصائياً على اختبار مهارة القراءة، إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) أي: **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارة القراءة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في مهارة القراءة.**

ويبين الشكل (2) الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارة القراءة.

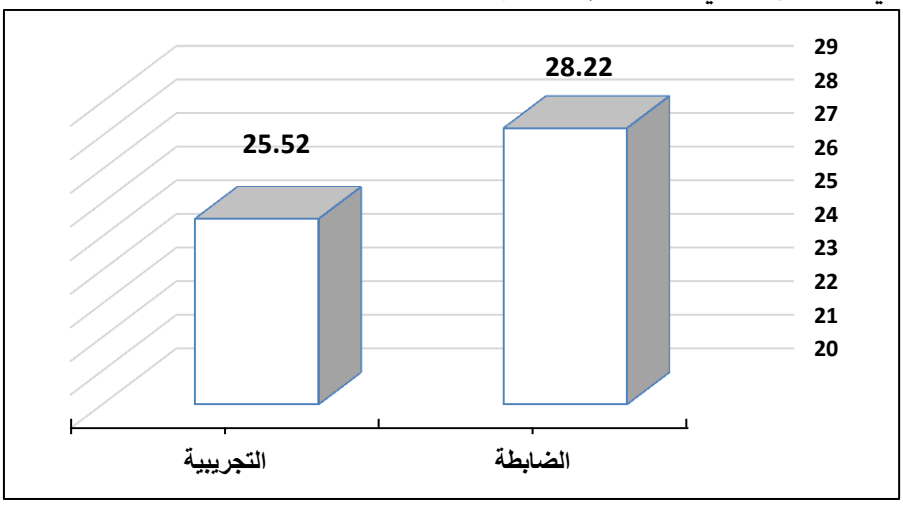

الشكل (2) *الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارة القراءة*

أدوات الدراسة

تم استخدام أداتين، وهما:

1- **وحدة تدريسية مطورة باستخدام الذكاء الاصطناعي**: وهي وحدة دراسية تم تطويرها من قبل الباحثتين لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع من خلال تطوير قدرتهم على فهم وتحليل النصوص بشكل فعّال، وزيادة الحصيلة اللغوية من المفردات الجديدة من خلال تفعيل استخدام ثلاثة من التطبيقات الذكية التي توفر سياقات لغوية متنوعة لمنهاج اللغة الإنجليزية، وهي: ريدينج كوتش Reading couch، وشات جيتيChat GPT، وماجيك كلاسMagic class، وقد استغرق تدريس الوحدة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدة أسبوعين.

2- **اختبار مهارة القراءة**: وهو اختبار معرفي من إعداد الباحثتين، ويتكون من سؤالين رئيسيين، ويندرج تحتهما خمسة أسئلة فرعية، على النحو الآتي:

3- السؤال الأول (ربط النص بالصورة): ويشتمل على سؤالين فرعيين هما عبارة عن وصف لصورة من بين ثلاث صور، والمطلوب المطابقة فيما بينها واستبعاد الصورة غير الموصوفة.

- السؤال الثاني (فهم النص المقروء): ويشتمل على ثلاثة أسئلة فرعية من نوع الاختيار من متعدد، وتتم الإجابة عنها في ضوء فهم النص القرائي.

أولا- صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار وفق الطرائق الآتية:

أ-صدق المحتوى: تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الموضوع، وطُلب منهم إبداء رأيهم وإبداء ملاحظاتهم من ناحية الصياغة اللغوية، ومناسبة بنود الاختبار لموضوع الدراسة ومدى انتمائها للاختبار وخلو البنود من الأخطاء وسلامة صياغتها، وتم العمل بالملاحظات المقترحة.

ب-الصدق البنيوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاختبار، من خلال دراسة الاتساق الداخلي له، من خلال حساب معاملات (ارتباط بيرسون) بين درجات كل بند من البنود والدرجة الكلية للاختبار، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع في مدرسة مزون العلم بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وهم من خارج عينة الدراسة الأساسية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بند من البنود والدرجة الكلية للاختبار

الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.852
2	**0.668
3	**0.748
4	**0.771
5	**0.698

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01 **(*) دال عند مستوى دلالة 0,05**

يتبين من الجدول (4) أن معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للاختبار كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.668-0.852)، ومنه يتبين أن اختبار مهارة القراءة يتصف باتساق داخلي.

ثانيا- ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقتين هما:

أ. **ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha):** إذ حسب ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ككل من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

الجدول (5)

قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لاختبار مهارة القراءة

	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
اختبار مهارة القراءة	5	0.846

يتبين من الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ قد بلغت (0.846) وهي قيمة مرتفعة.

ب. **ثبات الإعادة:** إذ طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية وأعيد تطبيق الاختبار عليهم بعد مضي فترة زمنية قدرها (15) يوماً، ثم حسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (6)

قيم معامل ثبات الإعادة لاختبار مهارة القراءة

	عدد البنود	ثبات الإعادة
اختبار مهارة القراءة	5	0.876

ويتبين من الجدول (6) أن قيمة معامل ثبات الإعادة قد بلغت (0.876) وهي قيمة مرتفعة. وبالتالي فإن اختبار مهارة القراءة يتصف بدرجة ثبات مرتفعة. ومنه يتبين أن اختبار مهارة القراءة يتصف بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة، وبالتالي أصبح جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية نظراً لتوافر مؤشرات مرتفعة لصدقه وثباته.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS 24) لإجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات لتحديد توزع عينة الدراسة حسب متغير المجموعة والجنس.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنيوي للاختبار، وحساب ثبات الإعادة للاختبار.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لحساب ثبات الاتساق الداخلي للاختبار.
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وللكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة، وللكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تبعاً لمتغير الجنس.
- اختبار ويلكيكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة القراءة.

إجراءات الدراسة

1. إعادة صياغة الوحدة الدراسية للفصل الدراسي الأول الموجودة في كتاب اللغة الانجليزية في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي من ناحية الأهداف والمحتوى والأنشطة والاختبارات القصيرة.
2. تصميم فيديوهات قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمحتوى الوحدة المراد تدريسها.

3. عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين والاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في تطبيق وتنفيذ البرنامج القائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على طلبة المجموعة التجريبية في حين يدرس طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وللتأكد من مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) تم إخضاع المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي للاختبار.
4. تصحيح الاختبار وجمع ومعالجة البيانات إحصائيا بواسطة البرنامج الإحصائي ورصد الدرجات.
5. تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الرئيس الذي نصه: "ما فاعلية وحدة تدريسية مطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة مزون العلم؟" تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أولا- نتائج السؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة؟" تم استخدم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي وبين المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة، وفيما يأتي توضيحاً لذلك:

الجدول (7)

اختبار مان ويتني للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z)	مستوى الدلالة	القرار
الضابطة	29	21.52	624.00	3.102	0.002	دال
التجريبية	24	33.63	807.00			

يتضح من الجدول (7) أن قيمة Z قد بلغت (3.102) و، هي دالة إحصائياً عند مستوى (0.002) ، مما يعني وجود **فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة**، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، ويشير ذلك إلى فاعلية وحدة تدريسية مطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة مزون العلم، ويوضح ذلك **الشكل (3).**

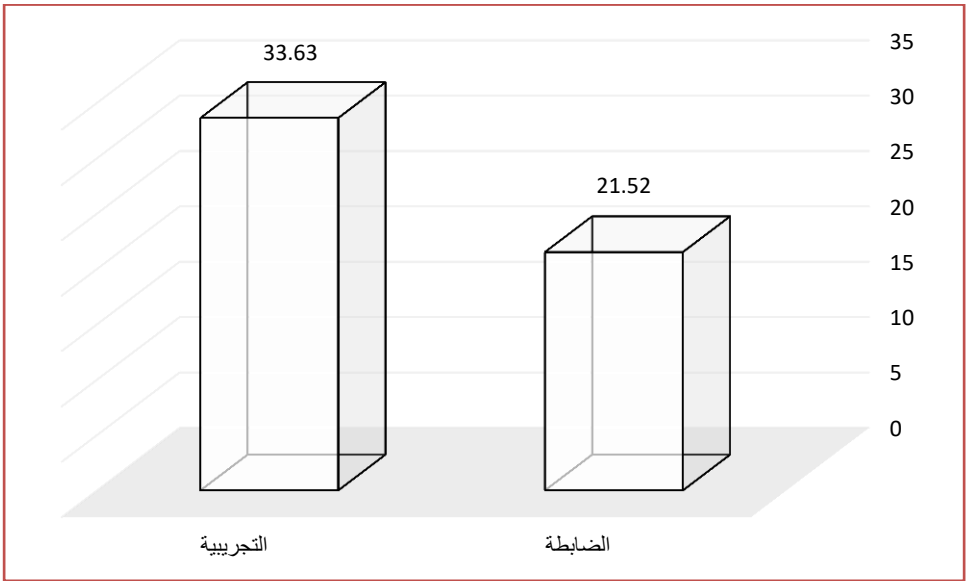

الشكل (3) *الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة.*

ويمكن تفسير النتيجة السابقة المتمثلة في وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة لصالح المجموعة التجريبية، في ضوء فعالية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية إذ أسهمت هذه التطبيقات في تحسن مهارة القراءة، فضلا عن زيادة دافعية التعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية. بالإضافة إلى دورها في زيادة حصيلة الطلبة من المفردات الجديدة من خلال التطبيقات الذكية التي توفر سياقات لغوية متنوعة. كذلك، أسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل وتطوير نطق الطلبة وتعزيز طلاقتهم في القراءة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة (الحمادي، 2023؛ Al-Zawaideh, 2022; Ghoneim & Elghotmy, 2021)، فقد توصلت دراسة الحمادي (2023) إلى فاعلية تطبيقات

الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية وزيادة مستوى الدافعية إذ كان هناك تحسن واضح في نتائج طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة. وبالمثل، تتفق مع نتائج دراسة الزويدة (Al-Zawaideh, 2022) التي تناولت فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء الطلاقة بين طلبة الصف العاشر في اللغة الإنجليزية، فقد كشفت نتائجها أن المجموعة التجريبية كانت أكثر تحفيزا لتعلم اللغة الإنجليزية من المجموعة الضابطة. أيضا، تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة غنيم والغتمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021)؛ فقد أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ثانيا- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالذكاء الاصطناعي في القياسين القبلي والبعدي؟" تم استخدم اختبار ويلكيكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة القراءة، وفيما يأتي توضيحا لذلك:

الجدول (8)

اختبار ويلكيكسون للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة القراءة

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z)	مستوى الدلالة	القرار
القبلي	24	3.83	1.404	الرتب السلبية	3	8.33	25.00	2.312	0.021	دال
				الرتب الإيجابية	13	8.54	111.00			
البعدي		4.63	0.711	الرتب التي بيقت كما هي	8					

يتضح من الجدول (8) أن قيمة Z قد بلغت (2.312) وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) فاقل ، مما يعني وجود فروق دالة **بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالذكاء الاصطناعي في القياسين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي لكون** متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي كانت أعلى، مما يشير إلى فاعلية وحدة تدريسية مطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة مزون العلم، ويوضح ذلك الشكل (4).

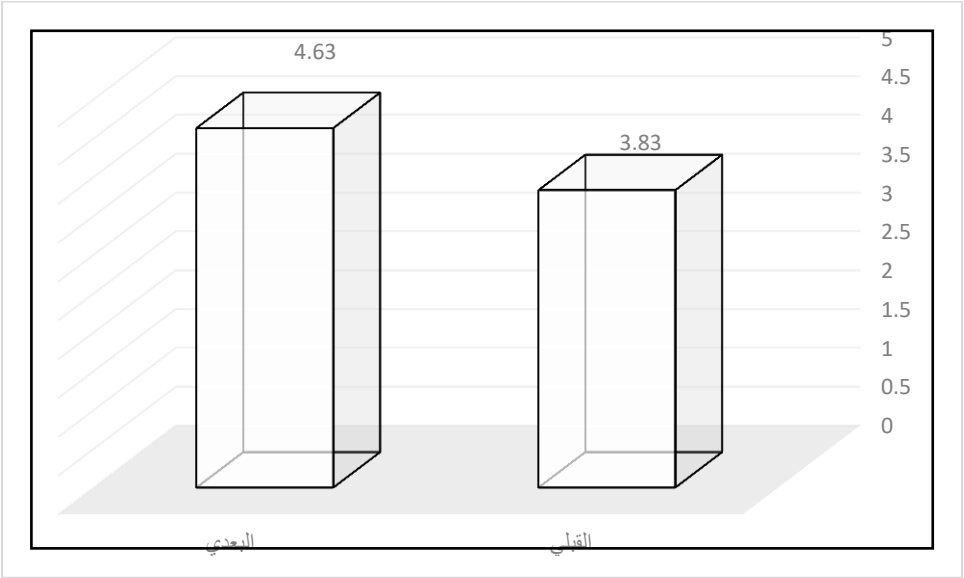

الشكل (4) الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة القراءة

ويمكن تفسير النتيجة السابقة المتمثلة في وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالذكاء الاصطناعي في القياسين القبلي والبعدي إلى فعالية التدريس القائم على الذكاء الاصطناعي في تحسين نتائج الطلبة في اختبار مهارة القراءة، وذلك من خلال تحسين قدرة طلبة الصف الرابع على فهم وتحليل النصوص بشكل فعّال باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتشجيع الطلبة على المشاركة النشطة في عملية القراءة عبر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي التي توفر تجارب تعليمية تفاعلية. وبذلك، نجد أن نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة المطيري (2022) التي أظهرت فروقاً دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات

المجموعة التجريبية في كلٍ من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في تنمية الجوانب المعرفية والجوانب الأدائية لمهارات التعليم الإلكتروني القائم على الذكاء الاصطناعي، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة دبش (2022) من ناحية كون التدريس باستخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات القراءة الجهرية باللغة الإنجليزية. وبالمثل، تتفق مع نتائج دراسة الحميدي وخليل (2019) التي وجدت فروقا دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع والفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.

ثالثا- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تبعاً لمتغير الجنس؟" تم استخدم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تبعاً لمتغير الجنس، وفيما يأتي توضيحاً لذلك:

الجدول (9) ا

اختبار مان ويتني للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z)	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	11	12.64	139.00	0.115	0.909	غير دال
إناث	13	12.38	161.00			

يتضح من الجدول (9) أن قيمة Z قد بلغ (0.115) وبقيمة احتمالية (0.909) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) فاقل مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تبعاً لمتغير الجنس، ويوضح ذلك **الشكل (5).**

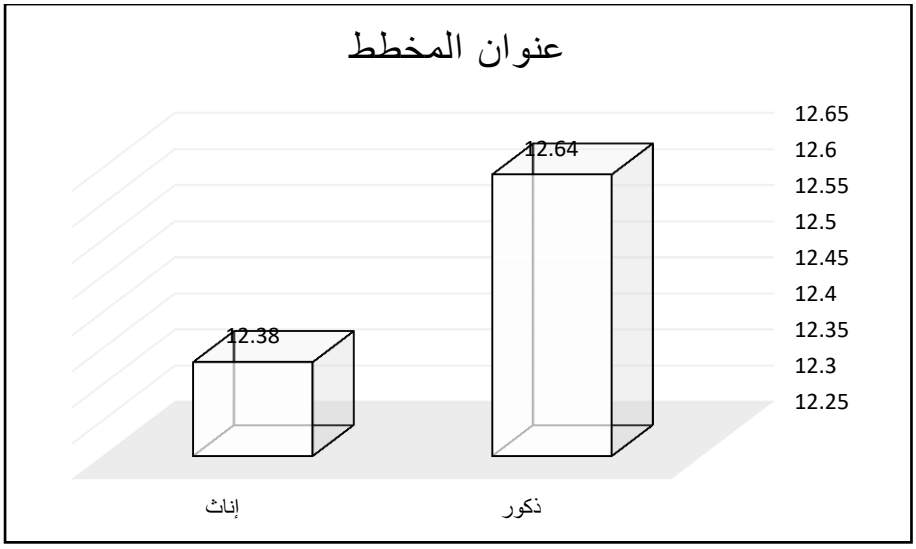

الشكل (5) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تبعاً لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة المتمثلة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تعزى لمتغير الجنس في ضوء الاستفادة الكبيرة لجميع أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسن نتائج اختبار مهارة القراءة باللغة الإنجليزية. ورغم ندرة الدراسات (على حد علم الباحثتين) التي تناولت الفروق بين الجنسين في فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسن مهارة القراءة، فإن نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة جوس (Jose, 2024)، التي لم تجد فرقاً دالاً إحصائيا بين الطلبة الذكور والإناث في تحسن مهارة القراءة بعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

خلاصة نتائج الدراسة

- فاعلية وحدة تدريسية مطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة مزون العلم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالذكاء الاصطناعي في القياسين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالذكاء الاصطناعي في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة تبعاً لمتغير الجنس.

توصيات الدراسة

1. إنشاء منصة تعليمية رقمية مشتركة لمساعدة المعلمين على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
2. تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية، ومعلمي مختلف المواد الدراسية على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس، نظرا لفاعلية هذه التطبيقات في تنمية مهارات التعلم لدى طلبة الصف الرابع.
3. متابعة المشرفين التربويين للمعلمين في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جميع المراحل الدراسية والمواد التعليمية، نظراً لتأثيرها الإيجابي في رفع دافعية التعلم، وتعزيز فعالية التعلم وتحسين نتائج التحصيل الدراسي.
4. إعداد برامج ودورات تدريبية وورش عمل مستمرة لتدريب المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

المقترحات

- إجراء دراسات حول فعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات الأخرى للغة الإنجليزية مثل: التحدث والكتابة والاستماع، وكذلك في مواد دراسية أخرى بشكل عام.
- إجراء المزيد من البحوث حول فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعليم وفقا لمتغيرات أخرى مثل: المرحلة الدراسية، والمحافظة، والمستوى الاقتصادي، والتعليمي للوالدين.
- إجراء دراسة عن معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

المراجع العربية والانجليزية

أولا- المراجع العربية

استوريا (2022). *طوّر مهارة القراءة باللغة الإنجليزية*. تم *الاسترجاع بتاريخ 13 فبراير 2025، من: https://istoria.app/*

الحربي، لطيفة بنت عبد الله خالد. (2020). فاعلية توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية في تحسين مهارتي القراءة والاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهه نظر معلميهم في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (126)، 137-164.

الحمادي، عنود طارق يوسف. (2023 فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية ومستوى الدافعية لدى طلاب المرحلة الأساسية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، *7* (29)، 185-210.

الحميدي، وسمية بنت سليمان بن سعد، وخليل، حنان حسن علي. (2019). فاعليّة معمل لغات افتراضي في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لمادة اللُّغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة بالرياض .*مجلة كلية التربية (أسيوط)*، *35*(12) ، 419-449.

دبش، آلاء إبراهيم. (2022). *فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بإدارة تعليم جازان*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

دويدار، عبد الفتاح محمد؛ الزيات، سلمى محمد؛ والشيخ، ندى بنت أحمد. (2023). *الذكاء الاصطناعي: تحدياته وتطلعاته*. دار المطبوعات الجامعية.

شحاته، نشوى رفعت محمد. (2022). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، *10* (2)، 205-214.

الصرايرة، دانا حكمت. (2021). *الذكاء الاصطناعي وأثره على مستقبل التعليم المدرسي في الأردن ما بعد جائحة كورونا من وجهة نظر الإدارات التعليمية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة.

العاني، وجيهة. وأحمد، عزام والعبري، خلف. (2018). درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (CAEP) في برنامج إعداد المعلم بجامعة السلطان قابوس. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *14* (3)، 283 -300.

عبد العظيم، صبري؛ رضا، توفيق. (2017). *إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد المقصود، محمد. (2024). أثر الدعم التعليمي الذكي خلال موقع ويب تفاعلي قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الأداء الاكاديمي لطلاب الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 40(8)، 1-91.

العطوي، خميس سالم خضر. (2017). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة تبوك. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، *33*(10.2)، 233-272.

الفل. (2024). أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران على تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40*(2.2)، 70-104.

محمود، عبد الرازق مختار. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا. (COVID-19) المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3(4)، 171 – 224.

مذكور، مليكة. (2021) الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد. *مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 6* (3). 10-28.

المزروعي، سامي. (2022). فاعلية التعلم المدمج في ظل جائحة كورونا في تنمية تحصيل ودافعية تعلم طالبات الصف العاشر للتعليم الأساسي لمقرر اللغة الإنجليزية بسلطنة عمان. دراسات في التعليم الجامعي، 54(54)، 167-216.

المطيري، علياء زيد. (2022). أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة المناهج وطرق التدريس، 1* (7)، 145-176.

الهادي، محمد (2021). الذكاء *الاصطناعي معالجة تطبيقاته وتأثيراته التنموية والمجتمعية*. الدار المصرية اللبنانية للنشر.

Arabic References

Astwryā (2022). *ṭwwr mhārh al-qirā'ah bi-al-lughah al-Injilīzīya*h. tamma alāstrjā' bi-tārīkh 13 Fabrāyir 2025, min : https : / / istoria. app /

abra alwyb (Web ' yahīrif'ma-t alālḥri-f alẓīyat Tawīil'Ḥarbī, Laṭīfah bint Allāh Khālid. (2020). fā-al álad 'āstmālāah wā'qir-rty alān mhīsḥTa īyah fīzīInjil-lughah al-s muqarrir alītadr-Quest) li -m biṣīQa-aqat alṭmin īhim fīallim'ar muẓmin wajhihi na ā'īibtid-dis alās-aff alṣ-dh alīmātal .yahīdū'Sa-yah alīArab'-Mamlakah al-al.*nafs, -ilm al'-Tarbiyah wa-al īyah fīArab' Dirāsāt (126)*.، 164-137

al-Ḥammādī, 'nwd Ṭāriq Yūsuf. (2023 fā'ilīyat taṭbīqāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fī Tanmiyat mhārh al-qirā'ah bi-al-lughah al-Injilīzīyah wa-mustawá aldāf'yh ladá ṭullāb al-marḥalah al-asāsīyah. *al-Majallah al-'Arabīyah lil-Tarbiyah al-naw'īyah, 7*(29), 185-210.

īy f'ānāṣṭal ā'dhak-al áal' imahā'yah qīnūallum iliktr'at taī'yat bīil'fā .(Dabash, Ālā' Ibrāhīm. (2022 *yahā'īibtid-alah alḥmar-t alālibṭā áyah ladīzīInjil-lughah al-al-ah biā'qir-rh alāTanmiyat mh* -Mamlakah al-n, alāzāat J'miārah], Jūr ghayr manshījistālat māRis] .*nāzām Jīl'rat Taāid-bi* .yahīdū'Sa-yah alīArab'

Duwaydār, ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad ; al-Zayyāt, Salmá Muḥammad ; wa-al-Shaykh, Nadá bint Aḥmad. (2023). *al-dhakāʾalāṣṭnāʿy : taḥaddīyātih wtṭlʿāth*. Dār al-Maṭbūʿāt al-Jāmiʿīyah.

Shiḥātah, Nashwá Rifʿat Muḥammad. (2022). Tawẓīf taṭbīqāt al-dhakāʾ alāṣṭnāʿy fī al-ʿamalīyah al-taʿlīmīyah. *al-Majallah al-ʿIlmīyah al-Maḥkamah lil-Jamʿīyah al-Miṣrīyah llکmbywtr al-taʿlīmī, 10*(2), 205-214.

Alṣrāyrh, Dānā Ḥikmat. (2021). *al-dhakāʾ alāṣṭnāʿy wa-atharuhu ʿalá Mustaqbal al-Taʿlīm al-Mudarrisī fī al-Urdun mā baʿda jāʾḥ kwrwnā min wijhat naẓar al-Idārāt al-taʿlīmīyah*. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Jāmiʿat Muʾtah.

al-ʿĀnī, Wajīhah. wa-Aḥmad, ʿAzzām wa-al-ʿIbrī, Khalaf. (2018). darajat tqq maʿāyīr al-Iʿtimād al-Dawlīyah (CAEP) fī Barnāmaj iʿdād al-Muʿallim bi-Jāmiʿat al-Sulṭān Qābūs. *al-Majallah al-Urdunīyah fī al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 14*(3), 283-300.

-al..*Duwal-al ḍʿrib baātaj ʾawḍ īallim fʿMu-d alādʿi .(*q. (2017īTawf ،ḍāRi ؛ īabrṢ ،mẓīAʿ-Abd alʿ .Nashr-al-b waīTadr-yah lilīArabʿ-ah alʿūMajm

ʿAbd al-Maqṣūd, Muḥammad. (2024). athr aldʿm altʿlymy aldhky khlāl mwqʿ wyb tfāʿly qāʾm ʿlá aldhkāʾ alāṣṭnāʿy fy tnmyh al-adāʾ alākādymy lṭlāb aldrāsāt alʿlyā. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah (Asyūṭ), 40*(8), 1-91.

ah ṭmutawassi-alah alḥmar-b alāullṭ jihuātuw īt allatābūʿuṣ-r. (2017). alḍlim Khiās sīKham ،īawṭAʿ-al nat īmad-yah biīzīInjil-lughah al-al īallimʿar Muẓmin wijhat na ʿālstim-rh alāb mhāiktis īf .272-233 ،(2 .10) *33 ،(ūṭTarbiyah (Asy-yat alīMajallat Kull*.kūTab

yah āʾīibtid-alah alḥmar-b alāullṭ lḥṣīta áalʿ nāqrʾm alīlʿFull. (2024). Athar istikhdām istirātījīyah Ta-al *،(ūṭAsy) Tarbiyah-yat alīMajallat Kull* .lmynʿar almẓyah min wijhat naīzīInjil-lughah al-al īf .104-70 ،(2 .2) *40*

īm fīlʿTa-r alīwṭta-y : madkhal liʿānāṣṭal āʾdhak-t alāqībṭta .(٢٠٢٠) .rāziq MukhtāR-Abd alʿ ،Maḥmūd *-al īth fḥūBu-yah lilīDawl-Majallah al-al* (COVID-19) .āh fyrws kwrwnāʾḥt jāaddiyḥill taẓ .224 – 171 ،(4) *mustaqbal, 3-q alāfā-yah liīDawl-al assasahʾMu-yah, alīTarbaw-m alūUlʿ*

īt fāsāMajallat Dir .daʿan baʿ mīlʿTa-mustaqbal al-y waʿdhakāʾ alāṣṭnā-Madhkūr, Malīkah. (2021) al .28-10 .(3) *6 ، ʿmujtama-al-tanmiyah wa-al*

al-Mazrūʿī, Sāmī. (2022). fāʿilīyat al-taʿallum almdmj fī ẓill jāʾḥh کwrwnā fī Tanmiyat taḥṣīl wdāfʿyh taʿallum ṭālibāt al-ṣaff al-ʿāshir lil-taʿlīm al-asāsī lmqrr al-lughah al-Injilīzīyah bi-Salṭanat ʿAmmān. *Dirāsāt fī al-Taʿlīm al-Jāmiʿī, 54* (54), 167-216.

īy fʿānāṣṭal āʾdhak-al áalʿ imahāʾyah qīnūallum iliktrʿat taīʾZayd. (2022). Athar b āʾAlyʿ ،Muṭayrī-al -at Umm alʿmiāJ-Tarbiyah bi-yat alīt Kullālibṭā álad īnūiliktr-m alīlʿTa-t alārāTanmiyat mah .176-145 ،(7) *s, 1ītadr-uruq alṭ-hij waāMan-Majallat al* .áQur

-yah waītanmaw-th alāshyrʾtih wtāqībṭlajat taāʿy Muʿdhakāʾ alāṣṭnā-al .(Hādī, Muḥammad (2021-al .Nashr-yah lilīnāLubn-yah alīrṣMi-r alāD-al *.yahīʿmujtama-al*

ثانيا- المراجع الإنجليزية

Al-Zawaideh, G. (2022). The Effectiveness of an Artificial Intelligence (AI) Applications on Fluency Performance Among Tenth Grade EFL Students. Rigeo, 12(1), 149-156.

Ghoneim, M., & Elghotmy, E. (2021). Using an artificial intelligence based program to enhance primary stage pupils' EFL listening skill .*Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag, 83*(83), 1-324.

Johnson, R. (2022). Challenges in natural language processing and comprehension. *Journal of Computational Linguistics, 15*(3), 45-60.

Jose, J. (2024). The impact of integrating Microsoft Teams—Reading Progress as an Artificial Intelligence (AI) platform for promoting learners' reading aloud skills. *Education and Information Technologies*, 1-39.

Kanade, A. K., Potdar, M. P., Balol, G., & Rathod, N. (2025). Artificial Intelligence based Precise Disease Detection in Soybean using Real Time Object Detectors. *Legume Research-An International Journal*, 1, 6.

Ma, Y., & Siau, K. (2018). *Artificial intelligence impacts on higher education*. Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Louis, Missouri, May 17-18.

Patra, I., Hashim Alghazali, T. A., Sokolova, E. G., Prasad, K. D. V., Pallathadka, H., Hussein, R. A., ... & Ghaneiarani, S. (2022). Scrutinizing the Effects of e-Learning on Enhancing EFL Learners' Reading Comprehension and Reading Motivation. *Education Research International*, Article ID 4481453,1-11. https://doi.org/10.1155/2022/4481453

Smith, J., Brown, A., & Taylor, P. (2023). Natural language processing applications in language learning. *International Journal of Artificial Intelligence in Education, 12*(1), 102-118.

Southgate, E., Blackmore, K., Pieschl, S., Grimes, S., McGuire, J., & Smithers, K. (2019). *Artificial intelligence and emerging technologies in schools*. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://researchoutput.csu.edu.au/files/204781210/204218563_published_report.pdf

Visaltanachoti, C., Viriyavejakul, C., & Ratanaolarn, T. (2021). Development guidelines for an artificial intelligence algorithmic model in teaching foreign. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology, 18*(18), 371-380.